

## معنى "الإحسان" في القرآن الكريم | لفضيلة الشيخ عبدالقادر

### شيبة الحمد رحمه الله 263

عبدالقادر شيبة الحمد

باقي عندنا كلمة احسن. العرب لهم ثلاث كلمات مع كثرة كلام العرب اليوم ثلث كلمات اخذت اسلوباً معيناً وهي احسن وهو محقن كان الاصل يقول محسن لأن ما دام الفعل على صورة المبني للفاعل فيصير اسم الفاعل - 00:00:00 لكن العرب ما يقولوا محسن الا قليل يقولوا احسن فهو محسن. والفجأ الفجأ يعني افلس الفجأ يعني افلس. فهو ملفج ما يقول الملفج واسهب يعني اطال الكلام والحديث فهو مسعف ما يقول مسعف. وقد يقال محسن وملفت قد يقال. واللغة صحيحة - 00:00:25 لكن اللغة الكثيرة الشائعة محسن. واكثر ما ذكر القرآن محسناً. وكلمة الاحسان في اصل اللغة العربية اصل الاحصاء في اللغة العربية يدور على الحماية والصيانة والمدح الاحسان يدور على معنى ما هو الحصن بيحطوه في حصن. فإذا كان في حصن معناها حافظ عليه. كيف؟ حصن ما حافظ عليه - 00:00:56

بسهولة احسن فالاحسان يدور على الحماية والصيانة والصيانة والمنح هذا في اللغة العربية ما له دخل بالشريعة. هذا كلب العرب يعرفونه قبل الاسلام فلما جاءت الشريعة استعمله القرآن في اربعة معاني - 00:01:22 استعمل المحسن كلمة محسن في اربعة معانٍ استعمل كلمة محسن الاحسان في الحرية. محسن يعني حر ضد العدل هذا عبد وهذا محسن يعني هذا حر ومنه قوله تبارك وتعالى فمن لم يستطع منكم طولاً ان ينكح المحسنات المؤمنات يعني الحرائر - 00:01:44 مؤمنات بكر ولا سجد؟ دي اسمها محسنة مدام حرقة سواء كانت بكر او سيدة. والذين يرمون والذين ومن لم يستطع منكم قوله ان ينكح المحسنات المؤمنات فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات يعني من عاداتكم - 00:02:14 وقال تبارك وتعالى والذين يرمون المحسنات يعني الحرائر ثم لم يأتوا باربعة لانه لو رمى ذكر او شيء كله سوا ما دامت حرقة اللي يرميها وهي حرقة حرقة هذا هذا يقام عليه حد القذف. والذين يرمون المحسنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء. فاجدوهم ثمانين جلة ولا - 00:02:39

لهم شهادة ابداً واؤلئك هم الفاسقون. هذه هذا معنى الاحسان معناه الحرية. ويشمل البكر ويشمل السيدة فالبكر تسمى محسن تسمى محسن وتسمى حسان مثل ما قال حسان في عائشة حسان رزان لا تزن بربية - 00:03:05 وتصبح غرسة من لحوم الغوافال الى اخذ و تستعمل للاحصاء المعنى الثاني من معاني الاحسان الرابعة في القرآن. المعنى الثاني العفاف العفاف استبعادي محسنة يعني عفيفة الحاج حسام يعني عفيفة ومنه قوله تبارك وتعالى محسنات غير مسافحات - 00:03:23

محسنات غير يعني عفائف غير زانيات ولا داعرات فالاحسان ضد ظلم الفساد المراد بالاحسان هنا العفة العفة محسنات غير مسافحات محسنين غير المسابحين يعني عفيفين والتي احصنت يقول ربنا في مريم بنت عمران والتي احصنت فرجها. يعني عفته ومنعه وكانته من ان يأتيه شر - 00:03:51

يغضب الله ويخالف شر دين الله والتي احتلت الفريق انها اعفتها هذا المعنى الثاني. المعنى الثالث الحساب بمعنى الاسلام اسلم يعني صار محسن احسن اذا قال لا الله الا الله احسن دمه وعرضه وما له - 00:04:25 احسن وقرأ وقرأ اذا احسننا فعليك اذا احسننا قلي بفتح الهمزة يقول ابي احسن بضم الهمزة في السبعة وقرأ احسننا بفتح الهمزة

ومعناه اذا احسنتنا فان اتينا يعني اسلمنا فان اسلمنا فاتينا بعد الاسلام بفاحشة. يعني العداد فعليهن نصف ما على المحسنات من العذاب. يعني ما على الحرائر. فالنصف - [00:04:46](#)

الأول احسنتنا احسنتنا على قراءة من يقرأ بفتح الهمزة احسنتنا وفتح الصاد احسنتنا فعليه ان يعني مع الحق وعلى الحرائر من العذاب. فان كانت الحرة توجد مائة جلدة اذا كانت ذكر فهذه توجد خمسين - [00:05:17](#)

اما الرجم ما ينصف مال لص فلا ترجم الامة. الامة اذا زانت لا ترجم اما المعنى الرابع وهو اللي اللي يوجب الرجم انا سبق لساني البارحة وقلت مجرد العقد تعتبر خلاص محسنة. هي محسنة صحيح من ناحية الشرع - [00:05:36](#)

صارت محسنة لكن لا يقام عليها حد الرجم الا اذا دخل بها الزوج في نكاح صحيح يعني لو اطلقنا عليها كلمة سيد فيها كلمة سيد تصير اشد تفسيرا لقوله احسنتنا - [00:05:58](#)